

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة الملك سعود - كلية التربية
قسم المناهج وطرق التدريس

تحصيل طلاب الصف الثالث الثانوي (شرعي) مفاهيم مصطلح الحديث

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الآداب
تخصص مناهج وطرق تدريس العلوم الشرعية

إعداد الطالب

عبد الله بن محمد السهلي

إشراف

الدكتور: طلال بن محمد المعجل

الأستاذ المشارك بقسم المناهج وطرق التدريس

الفصل الدراسي الثاني ١٤٢٢/١٤٢٣ هـ

ملخص الدراسة

تكمن أهمية الحديث النبوي الشريف في كونه وحياً إلهياً واجب الإتيان وأنه المصدر الثاني للتشريع الإسلامي، ولهذا فإن حفظه وتعلمه وتعليمه للناشئة والعمل به من أهم المهمات وأوجب الواجبات، ويتعلق بهذا أيضاً العلوم التي ساهمت بشكل مباشر في حفظ الحديث وتنقيته وتمييز ضعيفة من صحيحة وعلى رأسها علم مصطلح الحديث.

وللاطمئنان على مستوى تحصيل الطلاب مفاهيم مصطلح الحديث، ولمناداة كثير من الدراسات بالاهتمام بالمفاهيم وبناء المناهج على أساس مفاهيمي، إضافة إلى أن نتائج بعض الدراسات في المفاهيم الإسلامية أوضحت تدنياً في مستوى التحصيل لهذا كله جاءت هذه الدراسة " تحصيل طلاب الصف الثالث الثانوي شرعي مفاهيم مصطلح الحديث "

وقد اشتملت الدراسة على خمسة فصول، الفصل الأول منها " مدخل الدراسة " أوضحت فيه مشكلة الدراسة وهي ما مدى تحصيل طلاب الصف الثالث الثانوي شرعي مفاهيم مصطلح الحديث؟ وقد أُنبتق من هذا أسئلة الدراسة وهي:

١. ما مفاهيم مصطلح الحديث المقررة في كتاب الحديث والثقافة الإسلامية في الصف الثالث الثانوي شرعي.

٢. ما مدى تحصيل طلاب الصف الثالث الثانوي (شرعي) مفاهيم مصطلح الحديث المقررة عليهم؟

٣. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في تحصيل طلاب الصف الثالث الثانوي شرعي مفاهيم مصطلح الحديث تبعاً لاختلاف المستوى الاقتصادي للأسرة؟

٤. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في تحصيل طلاب الصف الثالث الثانوي شرعي مفاهيم مصطلح الحديث تبعاً لاختلاف مركز الإشراف التربوي الذي تتبع له المدرسة؟

الفصل الثاني " الإطار النظري " تحدث الباحث عن المتغيرات الواردة في عنوان الدراسة وهي:

١. المفاهيم. تعريفها، أهمية تعلمها، تطورها ونموها، طرق تعلمها.

٢. مصطلح الحديث. تعريفه، أهميته، نشأته.

٣. التحصيل الدراسي. مفهومه وأهميته، قياسه، أنواع الاختبارات التحصيلية، أغراض الاختبارات التحصيلية.

٤. المرحلة الثانوية. تعريفها، مصادر اشتقاق أهداف التعليم في المملكة العربية السعودية، تطور أهداف التعليم الثانوي في المملكة العربية السعودية، أهداف المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية.

وفي الفصل الثالث " الدراسات السابقة " أوردت خمسة عشر دراسة تناولت المفاهيم الإسلامية صنفها إلى:

١. دراسات تناولت تحليل وتقييم ونمو المفاهيم الإسلامية.
٢. دراسات تناولت تحصيل واكتساب المفاهيم الإسلامية.

وفي الفصل الرابع " منهج الدراسة وإجراءاتها " أوضحت منهج الدراسة واعتمادها المنهج الوصفي المسحي من خلال أداة الدراسة وهي عبارة عن اختبار تحصيلي من اختيار من متعدد.

وفي الفصل الخامس تم عرض نتائج الدراسة، ويتضمن هذا الفصل عرضاً وتفسيراً لنتائج التحليل الإحصائي للبيانات التي جمعت في هذه الدراسة، وكانت النتائج كما يلي:

١. بلغ متوسط تحصيل الطلاب في الاختبار التحصيلي (٥٢.٠٢%) وهي نسبة تشير إلى تحصيلهم مقبول تربوياً إذ تجاوز المستوى المقبول تربوياً وهو (٥٠%) الذي يمثل الحد الأدنى للنجاح (النهاية الصغرى للدرجة) (لائحة تقويم الطالب، وزارة المعارف ، ١٤٢٠)
٢. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند أقل من (٠.٠٥) في درجة تحصيل العينة باختلاف المستوى الاقتصادي للأسرة.
٣. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند أقل من (٠.٠٥) أي اختلاف مراكز الإشراف له أثر في تحصيل طلاب الصف الثالث الثانوي شرعي مفاهيم مصطلح الحديث.

كما خرجت الدراسة بتوصيات كان أبرزها:

١. تقسم موضوعات مصطلح الحديث في كتاب الحديث والثقافة الإسلامية على الفصلين الدراسيين في الصف الثالث الثانوي الشرعي.
٢. الإكثار من الأمثلة والتطبيقات، وهذا من شأنه معرفة وفهم مفاهيم مصطلح الحديث، ذلك أن هذا العلم للرواية كقواعد النحو لمعرفة صحة التراكمات العربية.
٣. تضمين كتب الحديث والثقافة الإسلامية في الصف الأول الثانوي والثاني الثانوي نبذاً عن مصطلح الحديث حتى تكون تمهيداً لما سيتلقونه في الصف الثالث الثانوي، ولنضمن التراكمية في بناء المعرفة، والتدرج في عرض المفاهيم.
٤. الاهتمام في إعداد المعلم بكليات التربية بالجوانب العلمية البحتة، وهي ما يتعلق بالمادة العلمية وضرورة استيعابها، وكذلك تدريب المعلمين على طرق واستراتيجيات تدريس المفاهيم مما يرفع من مستوى تحصيل الطلاب لمفاهيم مصطلح الحديث.
٥. للرفع من مستوى تحصيل مفاهيم مصطلح الحديث يوصي الباحث بعقد دورات تدريبية وورش لمعلمي العلوم الشرعية عمل لتقديم أفضل الأساليب لتدريس المفاهيم.
٦. التأكيد على أهمية تضمين كتاب الحديث والثقافة الإسلامية الأهداف التدريسية لكل وحدة دراسية، والأفضل لكل موضوع، بحيث يصدر الموضوع بأهدافه.

٧. التأكيد على أهمية قيام وزارة المعارف ممثلة في الإدارة العامة للمناهج والإدارة العامة للقياس والتقويم بإعداد دليل المعلم في مواد العلوم الشرعية للمرحلة الثانوية بحيث يضمن أهداف التدريس، وأساليب وطرق التدريس لكل فرع من فروع العلوم الشرعية وتضمينه كذلك أساليب تقييمية متنوعة، وكذلك أهم المراجع لكل من المعلم والطالب.

٨. عقد لقاءات تربوية للمشرفين التربويين على مستوى مراكز الإشراف التربوي لتبادل الخبرات ومناقشة أفضل السبل للرقى بتدريس مفاهيم مصطلح الحديث وتكون هذه اللقاءات على شكل ورش عمل.

وفي ختام الدراسة اقترح الباحث ما يلي:

١. تناول تحصيل مفاهيم مصطلح الحديث وأثر بعض المتغيرات في ذلك مثل: معرفة المعلم لمفاهيم مصطلح الحديث، مؤهل المعلم، تعلم الوالدين.
٢. دراسة تحصيل مفاهيم مصطلح الحديث في الصف الثالث الثانوي شرعي (بنات).
٣. دراسات حول تحصيل المفاهيم في مقررات العلوم الشرعية في التعليم العام.
٤. دراسة تجريبية في أثر استخدام كل من الطريقة الاستقرائية والقياسية في تحصيل مفاهيم مصطلح الحديث.